

زاد المسير في علم التفسير

والفراء وقال ابن قتيبة فشبها النميمة بالخطب والعداوة والشحناء بالنار لأنهما يقعان بالنميمة كما تلتهب النار بالخطب .

والثاني أنها كانت تحتطب الشوك فتلقيه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا رواه عطية عن ابن عباس وبه قال الضحاك وابن زيد .

والثالث أن المراد بالخطب الخطايا قاله سعيد بن جبير .

والرابع أنها كانت تعير رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقر وكانت تحتطب فعيرت بذلك قاله قتادة وليس بالقوي لأن الله تعالى وصفه بالمال .

وقرأ عاصم وحده حمالة الخطب بالنصب .

قال الزجاج من نصب حمالة فعلى الذم والمعنى أعني حمالة